

علوم  
ومعارف

# براءة الآيمان

جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ - يونيو ٢٠٠٧ م

صلاة  
الجماعة



## نجا حكم فرح

عماد صقر



العدد  
373

## قصة الترمذي



# لَوْن





# براءة الإيمان

## استنتجوا معاني الكلمات بأنفسكم

كثير منكم تواجهه أثناء الدراسة والذاكرة أو خلال حياته العملية مفردات لغوية أو معلومات غامضة مبهمة لا يستطيع فهمها إلا بعد الاستفسار عنها من معلمه أو والديه أو ممن هم أكبر منه سناً وعلماً ولا شك أن استفساركم لمعرفة الحقيقة أمر طيب ومطلوب، ولكن الأفضل منه والأحسن أن تصلوا إلى مصادر المعلومات بأنفسكم كأن تستعملوا القاموس اللغوي أو العلمي أو تستخدموا شبكة «الإنترنت» فهذه الطريقة أفضل وأرسخ في عقولكم فتعلم المعلومة بالبحث والاستنتاج أفضل من تعلمها بالتلقين من هنا فإني أمل منكم أن تحسنوا استخدام القواميس اللغوية والعلمية حتى ترسخوا في عقولكم وأذهانكم أكبر كمية من المعلومات. والله يحفظكم ويرعاكم.

● المحرر

التحرير: تمام أحمد المبالغ  
رسوم وإخراج: عماد محمد مقر  
تنفيذ: جرافيك: أبوعمد

رئيس التحرير  
أنور حمد الحمد



إعداد وسيناريو / حصة العوضي  
رسوم: ياسر حسين

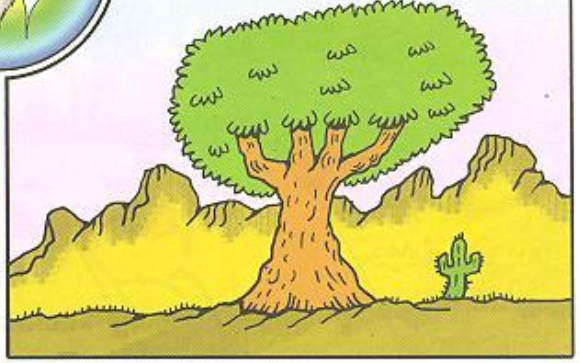
## سيدنا موسى عليه السلام.. (٢)

قصص  
الأنبياء

سار موسى في الصحراء هارياً من بطش  
فرعون وقومه باتجاه مدين حتى تعب...  
فجلس تحت ظل شجرة ليبرتاح..



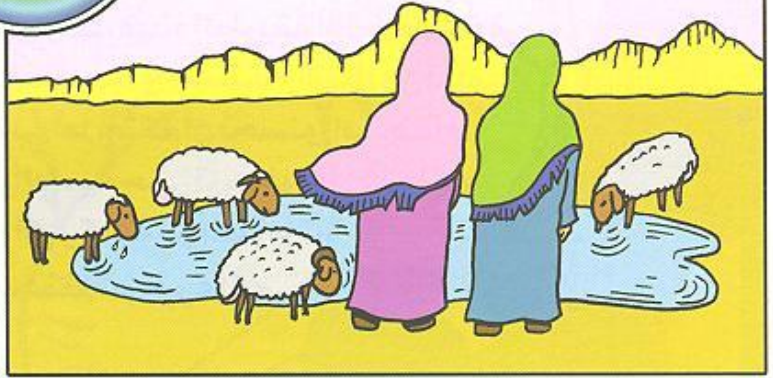
وقريباً من الشجرة رأى بعض الرجال وهم يسقون  
أغنامهم من عين قريبة. ورأى فتاتين تقفان بعيداً  
ولا تستطيعان سقي غنمهما.



فنهض من مكانه وأبعد الرجال عن الماء ودعا  
الفتاتين لسقي الغنم. ثم عاد إلى الظل وهو يدعو  
ربه قائلاً (ربي إني لما أنزلت إلي من خير فقير)..



بعد قليل جاءت إحدى الفتاتين في  
خجل وقالت له: إن أبي يريد أن يعطيك  
أجر السقاية لنا..



فرح موسى وسار مع الفتاة حتى بيتها... ودعاها  
والدها إلى الطعام لكنه رفض أن يأكل رغم جوعه.



فعزم عليه الرجل وهو يعلم أن هذا  
الشخص من كرام الخلق.. وطلب  
منه أن يقص عليه حكايته.





أطمأن موسى للشيخ الكبير.. وبدأ يحكي قصته مع فرعون وقومه... وأخبره بحكاية الرجل الذي قتله وفراره من البلاد.



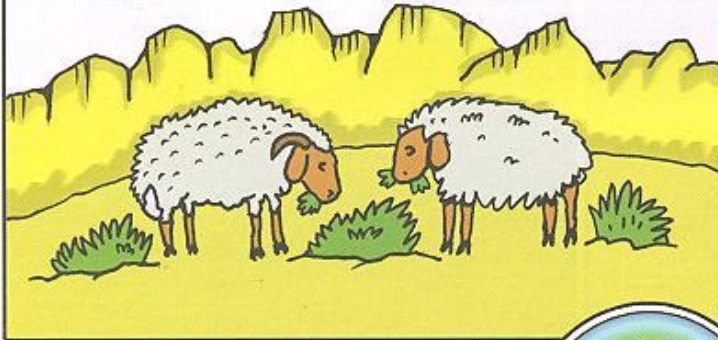
ارتاح موسى كثيراً لحديثه مع الشيخ وأكل معه وارتاح قليلاً.



ثم اقترحت إحدى الفتيات على أبيها أن يعينه عندهم ليقوم بخدמתهم ورعاية الغنم. وافق موسى على رغبة الشيخ... ثم اقترح عليه الشيخ أن يزوجه إحدى البنيتين وذلك لأنه لأنه ارتاح لخلقته.



وطلب منه أن يكون مهرها عمله عندهم لمدة ثماني سنوات.. فإن أكمل عشرة فهو كرم من عنده.



وتزوج موسى.. وعاش مع الشيخ الذي أحبه مثل ولده... وكان سعيداً بالعمل معه. ومرت السنوات العشر... وحين موعد رحيل موسى إلى مصر.



ودع الشيخ.. ورحل مصطحباً معه زوجته وأسرته.. وخرج باتجاه مصر.





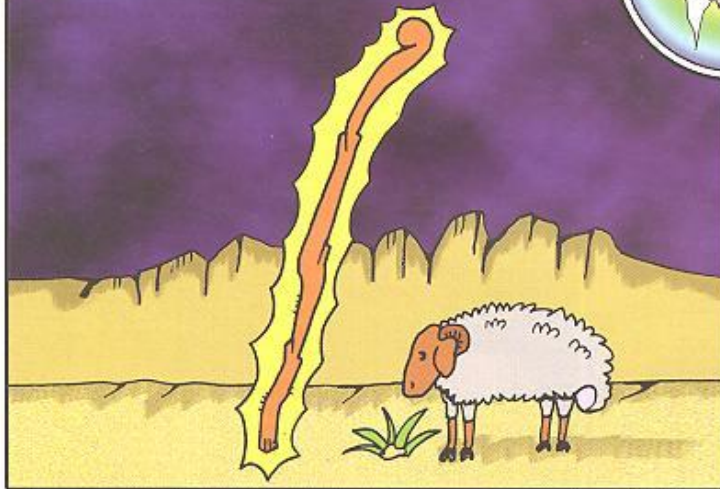
وفي الطريق توقف موسى ليلاً .. فرأى نارا  
مشتعلة من بعيد .. فأتجه نحوها وجده  
ليستغير منها وربما يجد هناك أحداً ما .

وعندما وصل إلى النار  
سمع صوتاً هاتفاً يقول  
له ( اخلع نعليك إنك  
بالواد المقدس طوى ) .



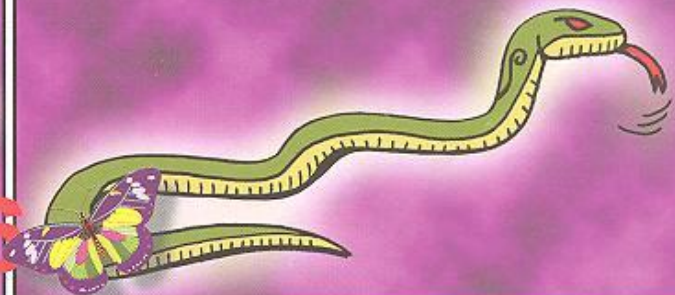
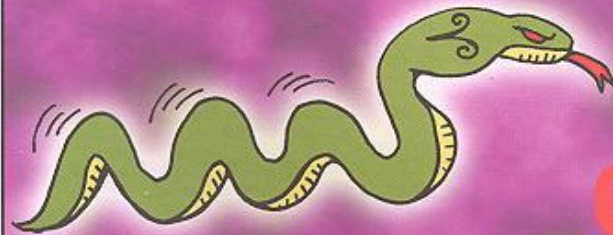
شعر موسى بالخوف .. لكن الصوت  
عاد من جديد ليقول له ( اني أنا  
الله لا إله إلا أنا فاعبدني ) .

وسأله : وما الذي بيدك يا موسى ؟  
كان موسى يلتفت حوله باحثاً عن مصدر الصوت  
وقال : هذه عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي .



قال له : ألقيها يا موسى .. فألقاها  
فإذا بها تتحول إلى حية كبيرة .

حاول موسى الهرب من أمام  
الحية حين عاد الصوت ليقول  
له - اطمئن ولا تخف ... وسنعيد  
عصاك كما كانت .

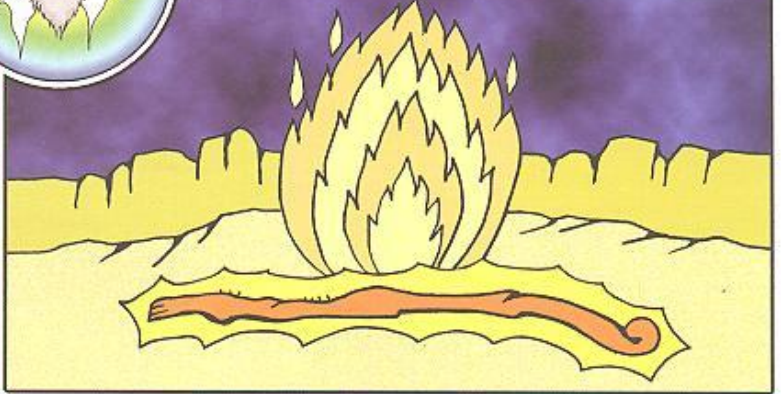




هنا صدر إليه الأمر من الله الذي كان يكلمه  
وقال له: اذهب إلى فرعون إنه طغى.  
وكان ذلك هو الأمر الإلهي لموسى بتبليغ رسالة  
التوحيد إلى فرعون وقومه.



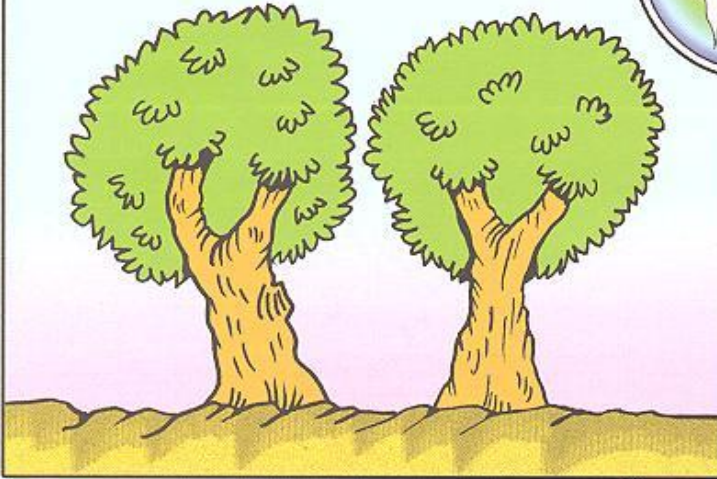
وعادت عصا موسى إليه وقال له الصوت: أدخل يدك في  
جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. أدخل موسى يده في  
جيبه لتخرج بيضاء يشع منها النور بقوة.



أرسل معي أخي هارون...  
هو أفصح مني لسانا.



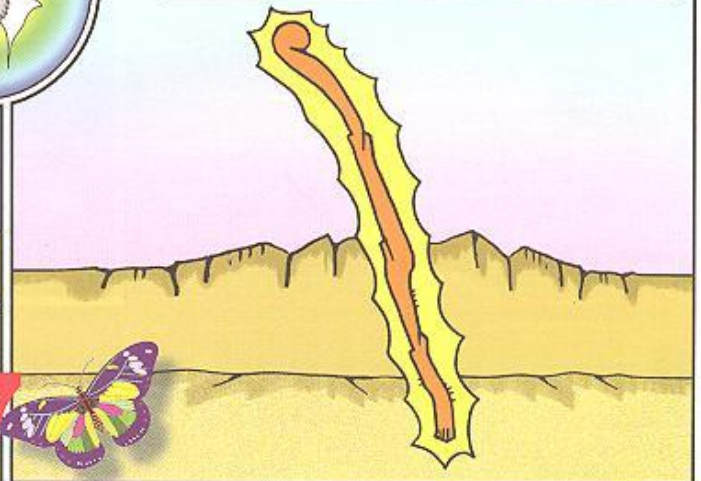
لكن موسى كان خائفا من  
فرعون ومن جريمته... ولأنه  
لم يكن فصيحاً كفاية ليفهم  
القوم ما يريد.



فعاد موسى إلى أهله وهو يعلم  
أنه أصبح يحمل رسالة عظيمة  
إلى فرعون وقومه لهدايتهم من  
الظلمات إلى النور.



قال الله لموسى لا تخف... اذهب وسوف  
نشد عزمك بأخيك هارون... مع معجزة  
العصا واليد البيضاء.







# نجوم البحر... جمال مفترس

إعداد: مصطفى غنيم - مصر

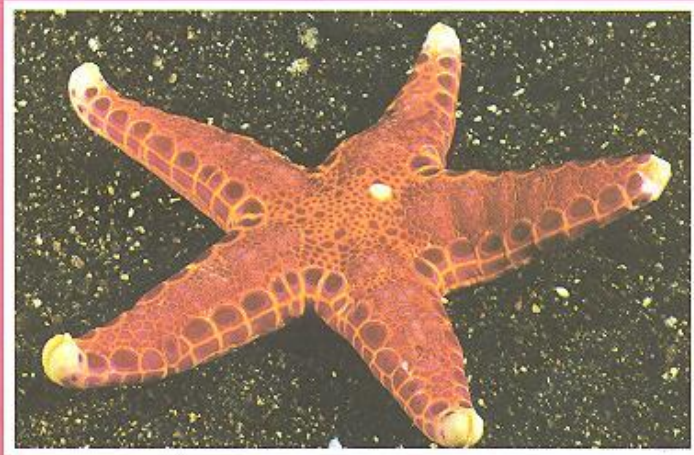
فلها فم يقع في الجزء السفلي من جسمها في مركز أذرعها.

■ ونجمة البحر لا تهضم طعامها داخل جسمها مثل بقية الكائنات، وإنما خصها الله سبحانه وتعالى بطريقة فريدة، إنها تخرج معدتها من فمها وتغطي فريستها بهذه المعدة ثم تفرز عليها عصارات خاصة تساعد على هضم الطعام ثم تسحب معدتها بعد ذلك وتعيدها إلى مكانها.

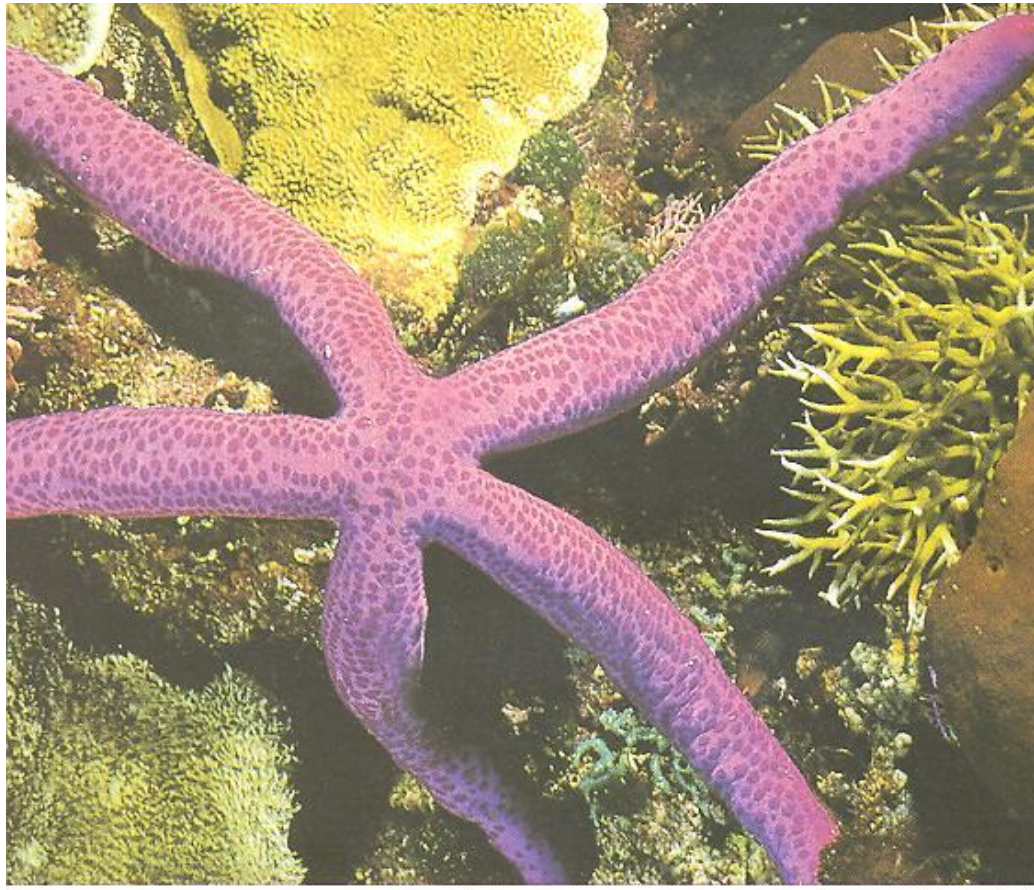
■ وبعض نجوم البحر تتغذى على الكائنات الرخوة الموجودة داخل المحار القوي. ولعلك تسأل: وكيف لها أن تفتح المحارة لتصل إلى الحيوان الموجود داخلها؟

- إن في أذرع نجمة البحر مئات الأقدام الصغيرة جداً تنتهي بممصات قوية، هذه الممصات تلتصق بالمحارة وتشد فلقنتيها بقوة حتى تفتحها وتصل إلى ما بداخلها. ولكن نجوم البحر ليست في حالة هجوم دائم، فهي كثيراً ما تتغذى على الحيوانات البحرية الميتة، وعلى بقايا طعام الكائنات الأخرى، وبذلك

■ هناك حوالي ألفي نوع من نجوم البحر توجد في كل بحار العالم سواء في المياه العميقة أو المياه الضحلة، وهي ليست من الأسماك وإنما تتبع فصيلة من الكائنات البحرية تسمى «شوكيات الجلد» تضم معها قنفذ البحر وخيار البحر. ونجوم البحر - كما ترى في الصور - كائنات جميلة ذات ألوان زاهية متنوعة، ولكن لا تتخذ بهذا الجمال، فكثير من هذه النجوم كائنات شرهة من أكالات اللحوم، لها عديد من الطرق التي تستخدمها في الإيقاع بفريستها والتهامها







تصبح مثل مكثسة كهربائية صغيرة تتحرك هنا وهناك تنظف ماء البحر من كل ما يحتاج إلى تنظيف. ■ وأحياناً تصبح نجوم البحر فريسة لغيرها، فمثلاً هناك نوع من المحار المدب يغرس نفسه في ذراع نجمه البحر ويشرب السوائل التي تشبه الدم من جسم نجمة البحر،

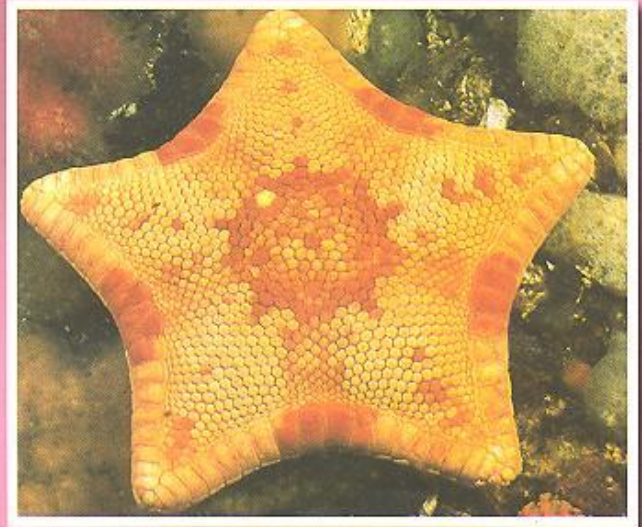
وهذا العمل لا يقتل نجمة البحر القوية، ولكنه يقتل الضعيفة.

وهناك أيضاً شقائق النعمان البحرية التي تمسك بنجوم البحر عن طريق زوائد اللاسعة ثم تسحبها إلى فمها حيث تهضمها على مهل.

■ ولنجوم البحر طريقة مدهشة للهروب من أعدائها من الأسماك والكائنات الأخرى، فمثلاً لو انقضت سمكة جائعة على أحد أذرع نجمة بحر وأخذت تأكله، فإن النجمة تقطع هذا الذراع، وبينما تنهمك السمكة في أكله تهرب النجمة إلى مكان آمن، ويمتدئ الذراع المقطوع لها ذراع جديد مكان الذراع المقطوع.

وهناك أنواع أخرى من نجوم البحر أكثر غرابة، فلو قطع ذراعها ينمو لهذا الذراع جسم خاص به، وسرعان ما يتحول إلى نجمة بحر كاملة! ■ ولنجمة البحر عين في نهاية كل ذراع من أذرعها الخمسة، ولكن هذه العيون يمكنها فقط أن تشرق بين الضوء والظلام.

أما عن تكاثر نجوم البحر، فكثير منها يضع بيضاً يخرج منه يرقات صغيرة تظل تطفو على سطح الماء أسابيع قليلة ثم تغوص إلى القاع لتتحول إلى نجوم بحر كاملة.





# قصة الترمذي

إبراهيم حسن الأحمد الرفيع - سوريا

إقامة الصلاة ولم يفتها فضل الصلاة في جماعة.  
- عاد أحمد ووالده إلى البيت، وكانت والدته وأخته فاطمة جالستين بعد أن انتهين من أداء الصلاة.  
- قال الأب: هيا يا أحمد، اسمعنا ما رأيت في منامك الليلة.  
- قال أحمد: بينما أنا نائم، وإذا بي أرى نفسي في مكتبة كبيرة، وحوالي عدد كبير من الكتب القديمة التي تحتوي على مختلف العلوم الإسلامية، وفجأة دخل شيخ كبير، ذو لحية بيضاء، حسن الوجه يضع على رأسه عمامة ويرتدي عباءة قديمة حاملاً بيده بعض الأوراق القديمة.  
- نظرت إليه متعجباً من هيئته، ومما يحمل بيده، فمناظرته يوحي بأنه ليس من هذا الزمان، فأخذت أنظر إليه متأملاً، وهو ينظر إلي مبتسماً ثم قال لي: مابك يا ولدي.  
- قال أحمد: قلت من أنت ياسيدي كأنك غريب عن هذا

أذن المؤذن لصلاة الفجر، فاستيقظ والد أحمد من نومه، ثم توجه إلى غرفة ابنه أحمد كعادته ليوقظه، ويصطحبه لأداء الصلاة في المسجد.  
دخل الوالد غرفة ابنه فسمعه يتمتم بكلمات، وهو نائم فهم بعضاً منها كـ (ابق هنا - لا تذهب - تعال - أرجوك...) - سارع الأب إلى إيقاظ ابنه قائلاً: أحمد، أحمد، استيقظ مابك يا بني؟  
- استيقظ أحمد، وإذا بوالده يجلس بجواره، فسأله والده: ما بك يا أحمد؟  
- قال أحمد: رأيت مناماً رائعاً تعرفت من خلاله على شخصية عظيمة يا أبي.  
- قال الأب: هيا يا أحمد، قم لتتوضأ، فقد اقترب موعد إقامة الصلاة وعندما نرجع من المسجد ستروي لي ما رأيت في منامك.  
- قال أحمد: حسناً يا والدي، ثم نهض من فراشه فأعد نفسه للصلاة وذهب مع والده إلى المسجد، فوصلاً قبل

البلد  
- قال الشيخ: أنا لست من أهل هذا البلد ولا من أهل عصركم هذا إلا أن أكثرهم يعرفونني، وخصوصاً طلاب العلم، فهم يقرؤون اسمي مع قراءتهم لأكثر الأحاديث النبوية التي يدرسونها في مدارسهم.  
قال أحمد: أرجو أن تعرفني على نفسك فقد أثرت فضولي لذلك.  
قال الشيخ: أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك الترمذي.  
- قال أحمد: قلت وما تاريخ ولادتك؟ وأين كان ذلك.





قال أحمد: فقلت له: نقرأ كثيرا اسم البخاري ومسلم وأبي داود فهل تعرفهم.

- قال الشيخ: نعم نعم أعرفهم والتقيت بهم. فالإمام مسلم بن الحجاج لقيته وأخذت عنه لكني لم أخرج عنه إلا حديثا واحدا هو حديث (احصوا هلال شعبان لرمضان). ولقيت أيضا الإمام أبا داود بن الأشعث السجستاني ورويت له في كتابي الجامع.

أما بالنسبة للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري أمير المؤمنين في الحديث فقد لقيته عند ما كنت راجعا إلى بلدي بعد رحلتي الطويلة في طلب العلم.

- قال أحمد: أين كان ذلك.

- قال الشيخ: قبل وصولي إلى ترمذ دخلت بخارى ونيسابور وهناك لزمته البخاري بها زمنا طويلا وأخذت العلم الكثير عنه ولم تقتصر إفادتي منه على الحديث وعلومه بل أفدت منه أيضا فقه الحديث وأعرف له بالفضل وأشهد له بالتفوق على أئمة العصر.

- قال الأب: رحم الله الترمذي فقد قيل إنه خير من خلف البخاري في حمل علمه وفضله قالت الأم: أكمل يا ولدي.

- قال أحمد: قلت ما أروع هذا الشعور الطيب منك نحو البخاري أتمنى أن يكون هذا الشعور شعور كل عالم وطالب علم نحو غيره من طلبة العلم والعلماء فقاطعني قائلًا:

- قد بادلني البخاري بنفس الشعور، وكان يقدرني ويكبر علمي وذكائي، وألحقني بشيوخه ومفيديه. وأعتبر ذلك تكريما لي من إمام عالم تخضع له العلماء.

- قال الأب: كان للترمذي من الصفات والأخلاق ما كان له أثر كبير جداً في إمامته وتقدمه فقد كان قوي الحافظة حاضر الذهن ورعا يحتاط لدينه ويبتعد عن أدنى شبهة زاهدا في حطام الدنيا مقبلاً على الآخرة ﴿وَلَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ﴾ حريصاً على بث العلم ونشره كثير الكباء خوفاً وخشية من الله.

- قالت فاطمة: من أين عرفت هذا يا أبي هل كنت مع أحمد في منامه قال الأب والابتهامة تعلو شفتيه: لا يا فاطمة بل قرأت ذلك في كتب التراجم ففيها معلومات كاملة عن جميع أعلام أمتنا ثم قال لأحمد أكمل يا ولدي وعذرا على المقاطعة.

- قال أحمد: ثم قلت له: هل عملت على تعليم ما تعلمته من العلم؟ ومن أشهر تلاميذك.

- قال الشيخ: ولدت على الأرجح سنة تسع ومائتين للهجرة في قرية بوغ وهي من القرى التابعة لمدينة (ترمذ).

وترمذ مدينة قديمة تقع على طرف نهر جيحون، وقد خرج من هذه المدينة جماعة كثيرة من العلماء والمشايخ.

- قال أحمد: ومن أي قبيلة أنت؟

- قال الشيخ: من قبيلة بني سليم التي تنتسب إلى قبيلة من قيس غيلان.

- قال أحمد: ما علاقة اسمك بالأحاديث النبوية التي ندرسها في مدارسنا.

- قال الشيخ: أنا أحد حفاظ ورواة الحديث النبوي الشريف ومن العلماء الذين اهتموا بجمعه ودراسة علومه. ألم يرد على سمعك اسم (الترمذي) فهو أشهر ألقابي نسبة إلى بلدي ترمذ.

- قال أحمد: نعم، نعم تذكرت فكثيراً ما نقرأ بعد قراءتنا للحديث عبارة (رواه الترمذي) إذا أنت الترمذي!

- قال الشيخ: نعم يا ولدي أنا الترمذي.

- قال أحمد: فقلت: الترمذي أشهر ألقابك فما الألقاب الأخرى؟

- قال الشيخ: من ألقابي الإمام. والحافظ، والبارع، وصاحب الجامع نسبة إلى أحد مؤلفاتي ومن ألقابي الضرير أي الأعمى لأنني فقدت بصري في آخر عمري.

- قال أحمد: أخبرني عن نشأتك وطلبك للعلم.

- قال الشيخ: نشأت في مدينة ترمذ، وأخذت العلم عن أشياخها ثم تنقلت في البلاد، وسمعت كثيراً من العلماء في خراسان، والبصرة، والكوفة وواسط، وبغداد، ومكة، والمدينة المنورة، والري.

- قال أحمد: ومن أساتذتك ومعلموك الذين أخذت العلم عنهم.

- قال الشيخ: أدركت كثيراً من العلماء والشيوخ وسمعت منهم فقد كان عصرنا عصر النهضة العلمية في علوم الحديث، ومن العلماء الذين تعلمت على أيديهم محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وعباس بن عبد العظيم وغيرهم وأدركت قبل هؤلاء شيوخاً منهم إسحاق بن راهوية، وعبد الله بن معاوية وغيرهم.

- قال أحمد: ذكر لي أسماء كثيرة لم أذكر منها إلا هذه الأسماء.

قال الأب: لا عليك يا بني، فهذه الأسماء سنجدها في كتب التراجم.

قالت فاطمة: أكمل يا أحمد ثم ماذا بعد.





- النبوية والعلل المضرد والزهد والأسماء والكنى وغيرها.  
- قال الأب: وللحافظ أبو بكر بن العربي المالكي كتاب اسمه (عارضة الأخوذي في شرح الترمذي) وهو شرح لكتاب الترمذي (الجامع).

- قالت الأم: إن مسيرة هذا العالم حافلة بالجد والنشاط والتعب في سبيل طلب العلم وتعليمه فقد سخر حياته لذلك فما أحوج أبناءنا هذه الأيام إلى دراسة وقراءة سيرة هؤلاء العلماء ليستفيدوا منها العبر عليهم يفتقدون بهم ويسيرون على نهجهم.

- قال الأب: أفنى الترمذي رحمه الله عمره في خدمة الحديث النبوي وقد سجل التاريخ اسمه في صفحاته بماء من ذهب فللترمذي رحمه الله مكانة ومنزلة كبيرة لدى الباحثين في العلوم الشرعية ولا سيما الدارسين في علم الحديث الأمر الذي جعل أكثر العلماء يثنون عليه كثيرا.

- قالت فاطمة: هكذا كان أجدادنا القدامى رحمهم الله وإنهم لنعم القدوة لنا.

- قالت الأم: لقد قاطعناك كثيرا يا أحمد، تابع حديثك يا بني.

- قال أحمد: لا بأس يا أمي، اقتربت القصة من نهايتها، فبينما أنا منهمك في حديثي معه، وإذا به يقرر الرحيل فجأة، وقال لي: انتهى لقاءنا يا أحمد أتمنى أن تكون قد استفدت فقلت: أنتظر ما زال لدي الكثير من الأسئلة، وقبل أن أنتهي من كلامي اختفى ولم أعد أراه، فنظرت في كل جهة وأنا أصيح انتظرا لا تتركني، أرجوك، ابق هنا تعال أيها الإمام فصحت من نومي وإذا بي أراك يا والذي بجانبني.

- قال الأب: الآن فهمت معنى كلامك الذي كنت تتمتم به وأنت نائم عندما دخلت إلى غرفتك.

- قالت الأم: هيا هيا أشرق الشمس واقتررب موعد الذهاب إلى المدرسة يا أولاد وموعد ذهابك إلى العمل يا أبا أحمد جهزوا أنفسكم بينما أعد لكم طعام الإفطار - نظر الأب إلى أحمد وفاطمة وضحكوا.

- قالت الأم: لماذا تضحكون؟ هل قلت ما يضحك؟

- قال الأب: اليوم يوم الجمعة يا أم أحمد.

- قالت الأم: أه نسيت ذلك.

- قال أحمد: أرجوك يا والذي أن تشتري لي مجموعة من الكتب والقصص التي تتحدث عن سيرة أعلام أمتنا.

- قال الأب: سيكون لك ذلك إن شاء الله يا بني.

- قال الشيخ: أعتقد أنني قمت بواجبي نحو ربي ونحو سنة رسوله محمد ﷺ فقد أمضيت حياتي في تعلم العلم وتعليمه للناس وتعلمي على يدي عدد كبير من طلاب العلم أشهرهم أبو بكر السمرقندي وأبو حامد المروزي وأحمد بن علي المقرئ وأحمد بن يوسف النسفي وغيرهم.

- قال أحمد: ذكرت لي القابك، ومنها الحافظ وهذه الصفة ألزم ما تكون لعالم الحديث وهي دليل على أنك قوي الحفظ فهل تتذكر قصة لها علاقة بهذا اللقب.

- قال الشيخ: حدث أن أحد الشيوخ ألقى علي يوما أربعين حديثا من غرائب حديثي امتحانا لي.

- قال أحمد: فماذا فعلت.

- قال الشيخ: قرأت عليه من أوله إلى آخره كما قرأ، ما أخطأت في حرف فقال لي: ما رأيت مثلك.

- قال الأب: أذكر أنني قرأت قصة أخرى تدل على قوة الحفظ عند الإمام الترمذي، فقد روي عنه قوله: (كنت في طريق الحجاز فاستعرت جزءين من شيخ كان معنا في الطريق لأقرأ عليه، فحملت الجزءين إلى الرحل ونسختهما، وأخذت الوعد من الشيخ لأقرأ عليه، فلما قعد الشيخ لأسمع مضيت إلى الرحل، وأخذت الجزءين من الكراس وجزءين من البياض عوض الفرع الذي نسخته، فلما قعدت بين يدي الشيخ لأقرأ، وجعل الشيخ ينظر في أصله قلبت الورقة لأقرأ من فرعي فإذا أنا غلظت وتركت الجزء المكتوب في الرحل وأخذت البياض، فاستحييت فشرعت أقرأ الجزءين من الحفظ وأقلب الورقة بعد الورقة حتى أتيت على الكل، وما اتفق أنني غلظت في شيء).

وكان قد حفظ الجزءين في

حالة النسخ.

- قال أحمد: ثم قلت له: من القابك صاحب الجامع نسبة إلى كتابك الجامع فهل ألفت كتباً غيره؟

- قال الشيخ: يعتبر كتابي المسمى (الجامع) والمشتهر باسم (سنن الترمذي) أشهر مؤلفاتي ومن مؤلفاتي أيضا كتاب الشمائل





# مأدبة القرآن الكريم

إعداد - فتحي موسى

## سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

### معاني المفردات

زلزلت: حركت بقوة  
أثقالها: كنوزها وموتاهها  
أوحى لها: أمرها، وأذن لها  
يصدر الناس: يخرجون من قبورهم  
أشتاتاً: متفرقين  
ليروا أعمالهم: لينالوا جزاء أعمالهم  
مثقال ذرة: أصغر شيء

### الشرح والبيان

سورة الزلزلة تتحدث عن الزلزال العنيف الذي يحدث يوم القيامة، حيث يندك كل صرح شامخ، وينهار كل جبل راسخ، وتتحرك الأرض حركة قوية فيخرج ما فيها من الموتى، وتلقى ما فيها من الكنوز وتحدث الأرض وتخبر بما عمل عليها أهلها من خير أو شر. ويجمع الله الناس فيحاسبهم على أعمالهم، ويجازيهم بأفعالهم، فينقسم الناس بعد الحساب إلى فريقين: فريق في الجنة وهم المؤمنون، وفريق في النار وهم الكافرون. ولهذه السورة فضل عظيم فهي تعدل نصف القرآن في الأجر والثواب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ «إذا زلزلت» عدلت له بنصف القرآن» رواه الترمذي.



من معجزات

ﷺ

الرسول

# الرجل الصابر رزق عشرة من الأبناء

كمال عبد المنعم محمد خليل - مصر

صحيح الأخبار أن أبا طلحة رزق بعشرة من الأبناء كلهم يحفظون القرآن ببركة دعوة النبي ﷺ له، وجزاء له علي صبره الجميل.

## ونستفيد من هذه المعجزة:

- المسلم لا بد أن يرضى بقضاء الله وقدره، لأنه ركن من أركان الإيمان.
- حسن التصرف في المواقف الصعبة وعدم الانهيار عند مواجهة الشدائد والمحن.
- الأعمار بيد الله تعالى والموت مكتوب على بنى آدم.
- المؤمن يسترجع عند المصائب أي يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون.

تحنيك المولود بالتمر سنة وله فوائد صحية كثيرة أثبتتها الطب الحديث، لأن المادة السكرية الموجودة في التمر تظهر الظم وتنشط المعدة لاستقبال لبن الأم.

- الصبر عواقبه حميدة والصابرون يوفون أجورهم بغير حساب في الدنيا والآخرة.

أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن.

وإلى لقاء آخر - بإذن الله تعالى - في معجزة أخرى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تزوجت أم سليم - رضى الله عنها - أبا طلحة الأنصاري ﷺ - ورزقهما الله بابن اسمه أبو عمير ولم يكن لهما غيره، فامتلا قلبهما حبا به، وتعلقا به تعلقا شديدا، إلا أن هذا الطفل مرض مرضا شديدا في الوقت الذي كان فيه أبوه خارج البيت يعمل، ويبحث عن رزقه، واشتد المرض على الطفل، فأسلم الروح لخالقها، وفي آخر النهار كان الطفل تحت أطباق التراب، ورجع أبو طلحة وقت العشاء فسأل عن ولده، فقالت له زوجته هو أسكن ما كان، فظن أنه نام واستراح، فوضعت له طعام العشاء، ثم تطيبت له ولبست أجمل الثياب، وكأنها ليلة عرس لهما، وفي آخر الليل قالت له: يا أبا طلحة، لو أن قوما استودعوا قوما أمانة ثم سألوهم إياها، فأن الله

يمنعوها؟ قال: لا قالت: تعالى استودعك ابنك أمانة ثم قبضه إليه، فاحتسب واصبر، فقال أبو طلحة: إنا لله وإنا إليه راجعون، وفي الصباح ذهب إلى رسول الله فأخبره بما حدث، فقال له النبي ﷺ: «بارك الله لكما في ليلتكما»، فحملت أم سليم، ثم وضعت، فجئى بالمولود إلى النبي ﷺ فمضغ بعض التمر وحنكه به (مسح به فم الطفل) وسماه عبد الله، فما كان في المدينة أفضل منه، كما جاء في



بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة» هذا ما أخبر به الرسول ﷺ . ثم أشار إلى لوح معلق على الجدار، كتب فيه قول الله تعالى : «إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر» سورة التوبة: ١٨ . وقوله تعالى «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار» النور: ٣٧ .

قرأها الشيخ، ورددها التلاميذ حتى حفظوها، ثم فسرهما لهم ، وحمد الله وصلى على النبي ﷺ في آخر الدرس..

في هذا الوقت بدأ المصلون يقبلون على المسجد لتأدية صلاة الظهر. رفع المؤذن أذان الظهر، وقام المصلون يصلون سنة الظهر القبلية ثم استوتوا بعد الإقامة خلف الإمام، وفي الصف الأخير اصطف الأطفال بنظام وخشوع.

صلى الجميع صلاة الظهر، ثم أدوا السنة وانصرفوا، وانطلق الأطفال الصغار كالعصافير نحو الباب، وخرج كل واحد منهم برجله اليسرى وهو يدعو بدعاء الخروج من المسجد.

أصبح المسجد خالياً من المصلين والمتعلمين، وهدأت باحة المسجد، فسارعت الحمامات تهبط بسلام فيها، وأقبل أبو عبد الرحمن ينشر لها الحب... وبدأت تلتقطه وتشرب الماء وهي تسبح بحمد الله وتشكره على نعمه كلها.

ما

أجمل أن يجتمع الإنسان والطير على طاعة الله قال تعالى «ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون» النور: ٤١ . وقد أخبر سبحانه وتعالى أن الطيور كانت تسبح مع النبي داود عليه السلام قال تعالى «ولقد آتينا داود منا فضلاً ياجبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد» سورة سبأ: ١٠ .

قالت الحمامة الصغيرة: نحن معشر الحمام نسبح ونصلي كما ذكر الله تعالى في القرآن الكريم ونعيش في المسجد حياة سعيدة... طارت الحمامات في سماء المسجد بنظام يعبرن عن الفرح والسرور الذي غمرهن.





# نجوم البراعم



ليان أحمد محمد  
البشر - الكويت

حصة محمود  
الضوري - الكويت



حنان محمد  
الأهدل - الكويت



محمد أحمد محمد  
البشر - الكويت



سماح محمد  
عصام أبوطايقية - مصر



محمد أحمد شلبي  
البناء - مصر



سارة ربيع سليمان  
مصر



أسامة الصباغ  
- سوريا



بانة الصباغ -  
سوريا



زينة الصباغ -  
سوريا



مريم عبدالقادر  
عبدالعزيز - مصر



خالد سكماني -  
سوريا

عمر سكماني -  
سوريا



بيان سكماني -  
سوريا





تأليف : ياسر محمد  
عزيز- مصر  
رسوم: عماد صقر

# الآن عرفت السبب

(في أرض المعركة)

عربي مسلم يريد  
منازلتي... لن أدعك  
تكمل أمنيته

خذ  
يا عدو الله... أمنيته  
حياتي أن أقابلكم  
بسيوفي هذا













# هيا بنا نحفظ حديث رسول الله ﷺ

إعداد الأستاذ / حسن عبدالعال محمود - مصر

جلس الشيخ محفوظ حول أبنائه الصغار وأخذ يحثهم على التخلق بالأخلاق الإسلامية فالأمة تترقب جيلاً من الشباب الممتاز بالطهر الكامل والخلق القوي الفاضل قال الشيخ محفوظ عنوان حديث اليوم يدور حول.

## «خلق الجود والكرم»

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر» رواه الطبراني.  
قال الشيخ محفوظ نعرف أولاً يا أبنائي معاني هذه الكلمات صنائع المعروف: أي أعمال البر. ومصارع السوء: أي الإصابة بالمكروه.

أخذ الشيخ محفوظ يوضح معنى الحديث فقال: إن الرسول ﷺ يوضح لنا أن الإسلام يقوم على البذل والإنفاق ويوصينا بالمسارعة إلى دواعي الإحسان ووجوه البر والخير فإن الإنسان المسلم حين يتصدق فإن الله يرضى عنه ويقيه من كل مكروه ثم يوضح النبي ﷺ أن صلة الرحم والبر بالأقارب يزيد من بركة العمر ولقد كان رسولنا ﷺ أجود الناس وأكرم الناس.

قال الشيخ محفوظ لأبنائه ما هي الدروس المستفادة من هذا الحديث فأجاب الأبناء:

١ - أن الجود والكرم من الأخلاق الإسلامية العظيمة.

٢ - أن أعمال البر والمعروف تنجي الإنسان من كل مكروه.

٣ - أن الصدقة تمنع غضب الله تعالى.

٤ - أن صلة الرحم تزيد في العمر.

٥ - أن رسولنا صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس وأكرمهم.

شكر الشيخ محفوظ أبنائه على هذه الدروس العظيمة ووعدهم

بلقاء آخر إن شاء الله تعالى.





## أسد الله

# حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

بقلم / محمد عبد الظاهر المطارقي

اليوم؟ لقد ناله الخبيث بسوء. الغضب يتفجر من كل ذرة في كيانه، وجهه يقدح بالشرر.. عيناه تومض وميضاً عجيباً... وأصابه الحديدية تقبض على قوسه في غضب غير معهود.

♦♦♦

أرسل حمزة بن عبد المطلب نظراته الحادة كعيني الصقر، تبعثرت في أنحاء المكان، يبحث عنه.. وهل هناك غيره؟.. هذا اللعين الذي يجلس بين أشراف مكة يقهقه بملء فيه كأنه شيطان!! يحكى لهم كيف استهزأ بمحمد ابن أخيه وشاتمته، هناك عند الصفا. ولم يستطع محمد أن يرد عليه..

في هذه اللحظة اصطدمت عينا أبي جهل بعيني هذا الوحش العملاق، ماتت الضحكات على فم الطاغية، راح يبحث عن الكلمات فلم يجدها.. ثقل لسانه وارتعدت فرائضه من الفزع.

إنه أحد أقارب النبي ﷺ، بل هو أقرب ما يكون إليه، فهو أخوه من الرضاع، وعمه وصديقه. كان يشتهر بين قتيان مكة بشجاعته وصلابته. لاسيما فهوأيته المفضلة هي صيد الوحوش في الصحراء، بجانب مصارعة الأقيواء من فرسان مكة.

كان يمتشق حسامه، متأبطاً قوسه وسهامه، ثم يفوض في أغوار الصحراء، يذهب لملاقاة الوحوش الكاسرة، ينتصب أمامها كالأسد الهصور، مشمراً عن ذراعين مفتولتين بعضلات من فولاذ، وكانت الوحوش تفر من أمامه مذعورة، لكنه يعرف كيف يصوب سهامه، ومتى يصيب الهدف، يعود كل يوم بخطاه القوية

الراسخة،

وجسده المشقوق، العملاق حاملاً قوسه على كتفه، ممسكاً بصيده الثمين.

♦♦♦

كان الجميع يعجبون به، ويتحدثون عن شجاعته وقوته.

أول ما يبدأ به عند عودته من القنص الطواف حول الكعبة، وبعد أن ينتهي من طوافه يبدأ في المرور على نوادي قريش، يسلم عليهم ويتحدث معهم، الجميع يحبونه لدماثة أخلاقه، واعتزازه الشديد بنفسه وقبيلته. وهل ثمة فتى في قريش أعز منه، وأشد منه شكيمة؟

لكنه اليوم لم يبدأ بالطواف كما هو معتاد، مازالت كلمات المرأة تطن في أذنيه، إنها أمة مؤمنة لرجل من عظماء مكة يدعى «عبد الله بن جدعان».

قالت له:

«ألا تحب يا أبا عمار أن تعرف ما حدث لابن أخيك

حمل

حمزة بن عبد

المطلب قوسه واتجه

صوب أبي جهل مباشرة وسدد إليه

ضربة منكرة، شجت رأسه وتدفق الدم ساخناً على وجهه

وملابسه.

زار في وجه أبي جهل،

■ أتشتم محمد وأنا على دينه، أقول ما يقول؟ فرد ذلك

على إن استطعت!!

وبهت كل الجالسين، أصابهم الشلل من وقع المفاجأة.





قال أبو جهل في صوت مكتوم وهو يضع يده على الجرح النازف من رأسه:

■ دعوا أبا عمار، فإنني والله سببت ابن أخيه سبا قبيحا.

❖❖❖

عاد حمزة بن عبد المطلب إلى بيته وهو في دهشة من نفسه، وعجب من أمره.. كيف يقول لهم أنه على دين محمد؟!

بهذه السهولة يتخلى عن دين آبائه وأجداده ويتبع ابن أخيه؟.. هو يعلم أن محمدا صادق.. لكنه الدين، كيف يفرض فيه بهذه السهولة.. وكانت ليلة شديدة الأرق، لم يغمض له جفن. وراحت الصراعات تحدث في داخله، وعلامات استفهام كثيرة تكبر وتصغر أمام عينيه..

حمل جسده العملاق وذهب إلى الكعبة، وهناك أخذ يبكي ويتضرع إلى الله أن يهديه إلى الطريق القويم. أرسل الله سبحانه وتعالى إليه نورا أضاء جوانب قلبه، وشرح صدره للإسلام، فذهب إلى النبي ﷺ وهناك مد يده لتصافح يد النبي ﷺ معلنا إسلامه، شاهدا شهادة الحق.. فسر النبي ﷺ وفرح فرحا شديدا.

منذ هذه اللحظة المباركة أصبح للمسلمين عزة ومنعة، فلم يعد أحد يستطيع الاقتراب من النبي ﷺ أو أحد من أصحابه.

وتمر الأيام..

وتتوحد كلمة المشركين.. ويتفقوا على قتل النبي ﷺ والتخلص من دعوته.. فيأمره الله بالهجرة من مكة إلى المدينة، وهناك يعيش المسلمون مع إخوانهم الأنصار آمنون من شر قريش وكيدها.

وتحدث غزوة بدر، وتتجلى عظمة حمزة رضي الله عنه، فيصول ويجول في أرض المعركة، يضرب بسيفه البتار يميناً وشمالاً فيشق الصدور، ويطيير الرؤوس، ويزار زئيراً مرعباً فلا يستطيع سيف أن يمتد إليه ولا رجل أن يدنو من مكانه، كانوا ينظرون إليه من بعيد، وإلى ريشة النعام يتوج بهارأسه.

هاهم يتحاشون الاقتراب منه، يفسحون له الطريق داخل معسكرهم، يمنحونه رقابهم ليقط منها كيف يشاء، وتنتهي المعركة، ويؤيد الله المسلمين بنصره وتصاب مكة بكارثة عظيمة فلا يوجد بيت إلا وبه صريع أو أسير..

❖❖❖

وراحت مكة تلملم شتات جسدها الممزق، وتعمل على بناء قوة أخرى جديدة يذهبون بها إلى المدينة فيقتلون النبي ﷺ وأصحابه. ويهدمون عليهم بيوتهم بالمدينة، حتى ينسى العرب هزيمتهم ببدر

ولا يسخرون منهم بعد ذلك.

وفي مكة، كانت هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان تتألم أشد الألم لمقتل أبيها عتبة بن الربيع، وأخيها الوليد ابن عتبة، وعمها شيبه بن الربيع. كانت تطحن الغيظ والغضب، إنها تعرف جيدا من الذي صرعه في بدر، أليس هذا الأسد الكاسر حمزة، صاحب ريشة النعام المعلقة على رأسه، لا بد من التخلص منه. لن يهدأ لها بال إلا إذا قتلتته ومثلت بجثته.

وأخذت هند تفكر، وتدبر.. وتبحث حتى وجدت، هذا العبد الحبشي «وحشي بن حرب»

قال له سيده جبير بن مطعم:

- هل لك يا أبا دسمة أن تقتل نفسك من الرق؟

- ومن لي بذلك؟

- أنا لك به..

- وكيف؟

ربت جبير بن مطعم على كتف وحشي وهمس في أذنه:

- صاحب ريشة النعام، حمزة بن عبد المطلب.. عليك به، فقد قتل عمي طعيمة بن عدي. إن استطعت ذلك فأنت حر.

كان وحشي رجلا حبشيا يقذف بالحرية قذف الحبشة فلا يخطأ الرمية. وكانت هند بنت عتبة قد وعدته هي الأخرى بمال وفير وعقد من الماس إذا هو استطاع أن يقتل هذا الأسد المصور حمزة بن عبد المطلب.

وهكذا خرجت قريش بقدها وقديدها.. خرجوا يملأهم الحق والغضب.. وكلهم يود الانتقام.. والثأر لما جرى لهم في بدر. خرجت قريش بعد أن أعدت عدتها وجهزت جهازها. وأسلمت قيادتها إلى أبي سفيان بن حرب..

واشتعلت المعركة..

وتوهجت،

وقام أسد الله حمزة بدور رائع ومبهر.. كان يهد الناس بسيفه، ولا يستطيع أحد الوقوف أمامه، يزار فيثير الهلع في قلوب الفرسان، ممسكا بسيف آخر في يده الأخرى.. سيفان يخطفان الأبصار..

يتحرك بهما وسط المعركة بخفة شديدة وسرعة تثير الدهشة. هاهو يضرب بسيفه ذات اليمين وذات الشمال..

ويتربص به وحشي حتى إذا وجد الفرصة مواتية دفع إليه حريته من بعيد بقوة لتخترق أسف بطنه وتخرج من خلف ظهره، لكنه يقوم والحرية في بطنه، ثم يقع وقد فاقت روحه الكريمة الطاهرة إلى عنان السماء.

فرضي الله عن حمزة بن عبد المطلب أسد الشهداء، وعن سائر الصحابة أجمعين.







إعداد نجاح عبدالقادر سرور - مصر

# الفقه الإسلامي للأطفال

## مكروهات الوضوء

ذلك، رواه أحمد والبيهقي.

٨ - المبالغة في المضمضة والاستنشاق أثناء الصيام، إذا صمت فلا تبالغ في مضمضة أو استنشاق أثناء الوضوء، لقوله ﷺ، وبالع في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً، رواه الخمسة.

٩ - عدم إسباغ الوضوء، من مكروهات الوضوء التساهل في غسل الأعضاء وعدم إسباغ الوضوء وخاصة في غسل الوجه واليدين والرجلين. يقول رسول الله ﷺ، ويل للأعقاب من النار، رواه البخاري.

١٠ - الوضوء من الشك: إذا شككت في وضوئك، فلا تتوضأ حتى تستيقن، لقول رسول الله ﷺ، «إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشك عليه - يعني شك فيه - أخرج منه شيء أم لا، فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً»، رواه البخاري ومسلم.

١١ - الوضوء بالماء الذي لا يكفي إلا للشرب: إذا كنت في سفر بالصحراء مثلاً، وليس معك من الماء إلا ما يكفي للشرب، فلا تتوضأ به وأدخره لشربك، فإذا أردت الصلاة فتييم وصل (التييم أن تضرب الأرض الطاهرة بكفيك وتنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك). قال الإمام أحمد: عدة من الصحابة تيمموا وحبسوا الماء لشفاهم - يعني لشربهم.

١٢ - الوضوء بالماء رغم الخوف من الهلاك به لمرض أو جراحة أو برد قاتل، إذا كان بك جرح أو مرض تزداد حدته باستعمال الماء أو كان البرد قارساً ولا تستطيع تسخين الماء، فلا تتوضأ، وإنما تتييم للصلاة. فقد اغتسل رجل وهو جريح فمات، فلما علم بذلك رسول الله ﷺ قال عن الذين قالوا له، لا بد أن تغتسل، قتلوه قتلهم الله..... إنما كان يكفيه أن يتيمم.....، رواه أبو داود وابن ماجه.

١٣ - الوسوسة في الوضوء: لا تعطى مجالا لوسوسة الشيطان أثناء الوضوء. فإن رسول الله ﷺ يقول: «إن للوضوء شيطاناً يقال له ولهان، فاتقوا وسواس الماء رواه ابن خزيمة وابن حبان.

أعزائي الأطفال للوضوء مكروهات علينا أن نتجنبها،

١ - الإسراف في استخدام الماء: قال البخاري، كره أهل العلم في ماء الوضوء أن يتجاوز فعل النبي ﷺ. قال أنس: كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالماء متفق عليه. والصاع أربعة أمداد حوالي رطل وثلاث.

٢ - الأكل من التحدث بغير ذكر الله أثناء الوضوء: اشغل نفسك أثناء الوضوء بذكر الله، ولا تمزح أثناءه ولا تتحدث في توافه الأمور.

٣ - التوضؤ في المكان النجس: طهر المكان الذي تتوضأ فيه، وابتعد عن المكان النجس، لقوله ﷺ، لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه أو يتوضأ فيه فإن عامة الوسواس منه، رواه أحمد والترمذي والحاكم وصححه.

٤ - الزيادة على الثلاث: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يسأله عن الوضوء، فأراه ثلاثاً وقال: «هذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم»، رواه أحمد والنسائي.

٥ - ترك إحدى سنن الوضوء: احرص على سنن الوضوء لتنال ثواباً عظيماً وتنال بركة اتباع رسول الله ﷺ. قاله تعالى يقول: «وان تطيعوه تهتدوا» النور: ٥٤.

٦ - ضرب الوجه بالماء بشدة أثناء غسل الوجه: اغسل وجهك برفق عند الوضوء، فإن وجهك هو صورتك التي خلقك الله عليها، والله تعالى يحب الرفق في الأمر كله كما قال رسول الله ﷺ. والنبي ﷺ نهى عن ضرب الوجه ونهى عن لعن الخدود بصفة عامة.

٧ - استخدام اليد اليسرى في المضمضة والاستنشاق والامتناع باليد اليمنى: اجعل يديك اليمنى للامور التي فيها تشريف وتكريم كالأكل والشرب والوضوء، واجعل يديك اليسرى للامور التي يمكن أن تلمس فيها شيئاً فيه قذارة كالاستنجاء والامتناع. عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها: «كان النبي ﷺ يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وتيابه وأخذه وعطائه. وشماله لما سوى





# ماذا تريد يا زيد؟

بقلم ورسوم محمد بسام ملص - الأردن



وقف زيد أمام قطرة، وراح يعبث بزيها، ثم شدّ بقوة، فتألمت القطرة، وبعد لحظات بكى زيد، وركض إلى أمه وأثار مخالب القطرة على يده،

نظر إلى يده

وازداد بكاءً، إنه

يرى قطرة دم.

وضعت أمه

ضمادة

صغيرة

على يده،

ومسحت

دموعه، ثم

قالت:

«ما فعلت يا زيد؟»، ثم يجيبها

بل نظر إلى يده، إنها تؤلمه، قالت أمه: «لا بد أنك أذيت القطرة!».

اقتربت القطرة من زيد، فقالت الأم: انظر إليها، إنها مسكينة!»

قدم لها زيد طبقاً من الحليب، فنظرت إليه القطرة، ثم راحت تلعب

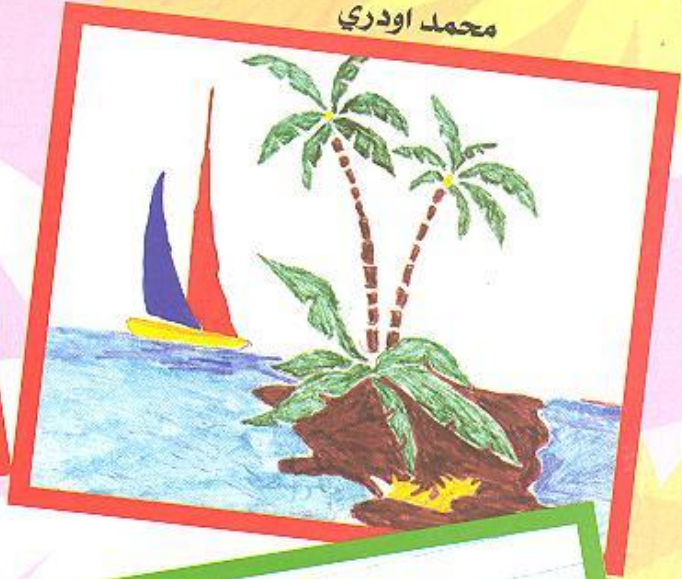
الحليب، وتبسم زيد.





# رسوم البراعم

محمد اودري



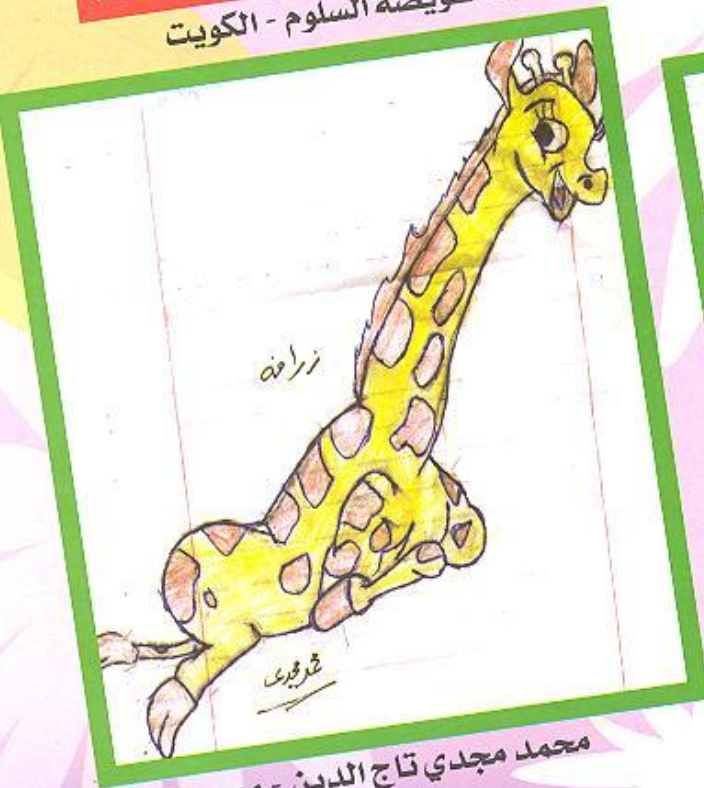
خالد عويضة السلوم - الكويت



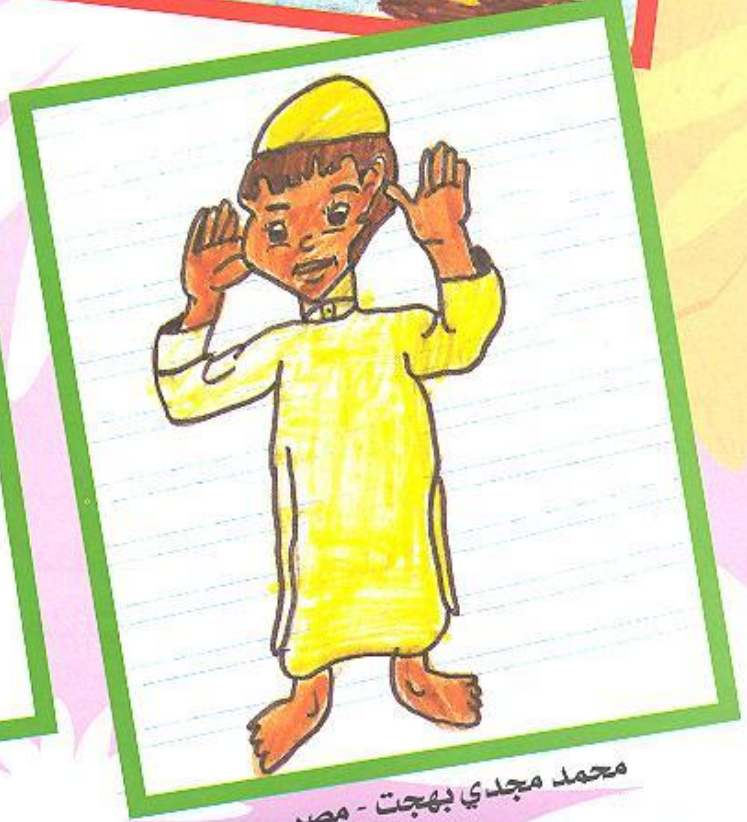
زرافة

شرفى

محمد مجدي تاج الدين - مصر



محمد مجدي بهجت - مصر







آية أحمد عبد اللطيف النجار - مصر



إيهاب عبد الباقي عبد الله عمر - مصر



مريم اودري



بلال درادب - المغرب





# بأقلام البراعم

## الأعصاب

الجهاز العصبي بمثابة سنترال ينقل الإشارات الخاصة بالإحساس إلى المخ التي تنقل الأوامر الحركية من المخ إلى أعضاء الجسم، ولكل عضلة من عضلات الجسم عصب يحمل إليها هذه الأوامر.

يتكون الجهاز العصبي من جهاز عصبي مركزي به المخ والحبل الشوكي، وجهاز عصبي طرفي به الأعصاب الشوكية والأعصاب المخية. تأمل بديع الخالق ودقة صنعه بجسم الإنسان عملاً بقوله عز وجل:

«وفي أنفسكم أفلا تبصرون»  
«الذاريات- ٢١»

الصديق- محمد محمود شوك  
مصر

## رسالة من برعم



أنا إسمي محمد علي محمد المصري أرسل إليكم باقات الورد ونفحات العطور والبخور اليماني.. وأنا من أشد المعجبين بهذه المجلة الهادفة، وأتمنى أن تقبلوني صديقاً للمجلة، كما أرسل تحياتي إلى رئيس التحرير وجميع المحررين وأتمنى لهم كل التوفيق والنجاح وأن يجعلها الله في ميزان حسناتكم فهذه المجلة دينية وتفيد الجميع وتربي جيلاً مؤمناً قوي الإيمان بالله عز وجل ومزیداً من التقدم والنجاح، وبارك الله فيكم وفي خطاكم.

ابنكم وصديق المجلة الجديد محمد المصري - اليمن

## أوائل الصحابة

- أول من رمى بسهم في سبيل الله الصحابي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- أول من سل سيفاً في الإسلام الصحابي الزبير بن العوام.
- أول من عدا به فرسه في سبيل الله الصحابي المقداد بن عمرو.
- أول المهاجرين وفاة بالمدينة الصحابي عثمان بن مظعون.
- أول من دفن بالبقيع الصحابي عثمان بن مظعون.
- أول مولود للأنصار بعد الهجرة: النعمان بن بشير الخزرجي.
- أول مولود للمسلمين في أرض الحبشة: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.
- أول مولود للمهاجرين بعد الهجرة: عبد الله بن الزبير.
- أول من بشر بالجنة من أمهات المؤمنين: السيدة خديجة بنت خويلد.
- أول من لقب بالشهيد: عثمان بن عفان رضي الله عنه.

محمد عمار الكشك - سوريا

## يامجلتي

أقرأ فيك وألقى أحبتني  
وتسالي جميلة، ولعبتني  
وأرى صورة صحتي وصورتني  
وما أجمل قصص الأنبياء  
وما أحلى قصة سورة  
لو زادوك عن المائة  
لن أدع قراءة صفحة

رواء الحجاوي  
- مصر





## أصوات مشتركة

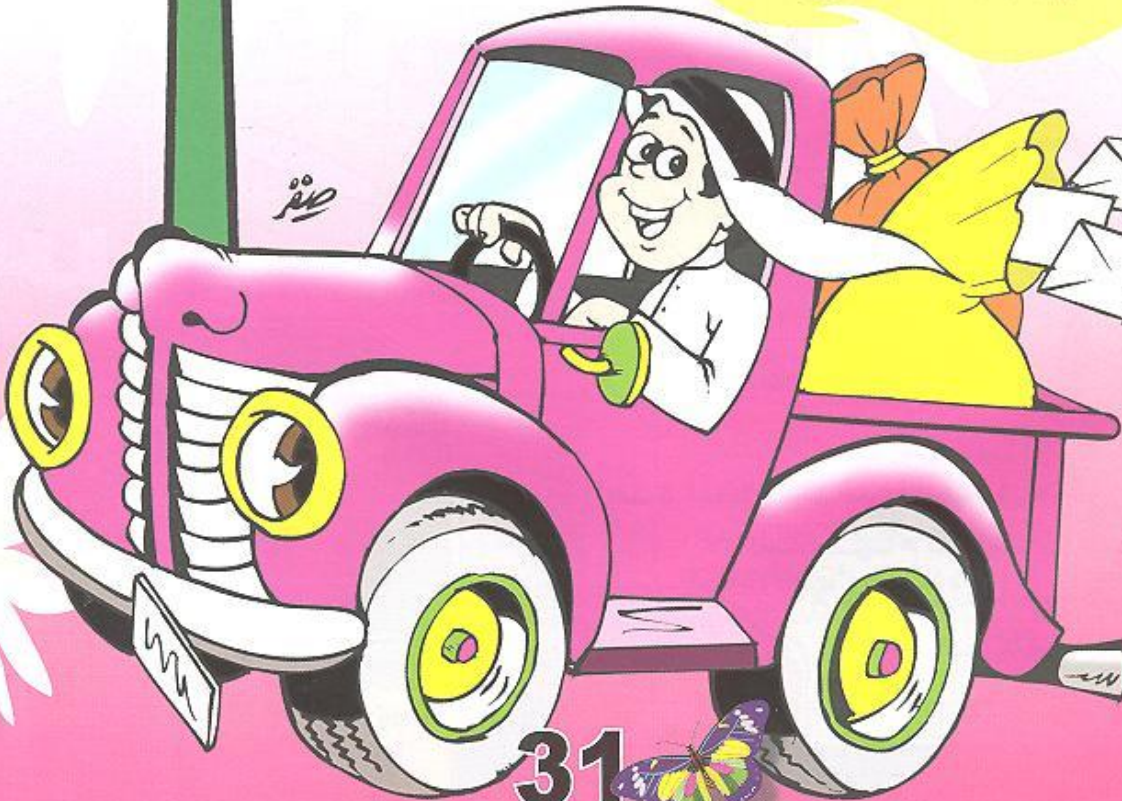
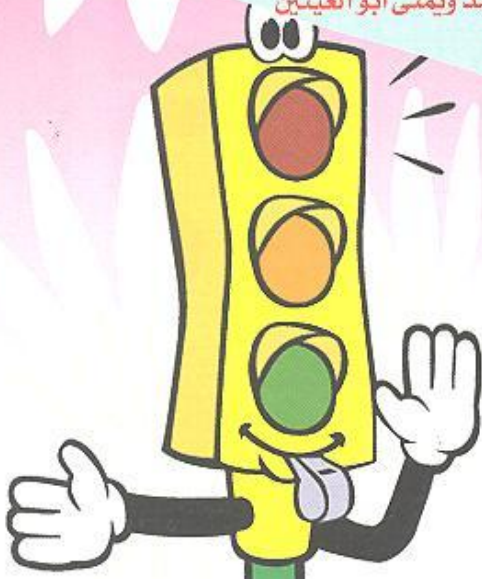
- النشيش: صوت غليان القدر والشراب
- الرتنين: صوت التكلي والقوس
- القضييف: صوت الرعب والبحر
- الققعقة: صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس
- الفرغرة: صوت غليان القدر وتردد النفس في صوت المحتضر
- العجيج: صوت الرعد والحجيج والنساء
- الخشخشة: صوت القرطاس والثياب الجديدة
- أصدقاء المجلة الجدد:

عمر ومحمد ويمنى أبو العينين  
- مصر -

## النحلة والفراشة

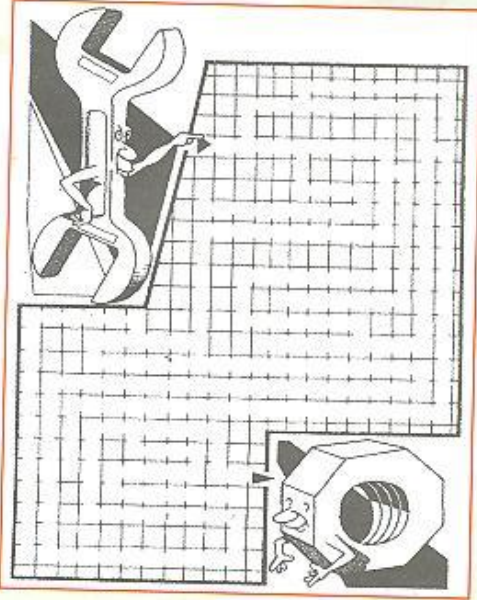
كانت الفراشة البيضاء تلعب وتلهو كل يوم هي وصديقتها النحلة في إحدى الغابات الجميلة وفي أحد الأيام توجهت الفراشة والنحلة إلى الغابة ليمرحا معا فوجدتا آلة ضخمة تقتلع الأشجار والأزهار فخافت وطارتا بعيدا فقالت الفراشة بحزن شديد لماذا يقوم الإنسان باقتلاع الأشجار والأزهار ألم يعلم أنه علينا أن نزرع ولا نقطع ألا يعرف قائدة الأشجار لنا ولجميع المخلوقات، فقالت النحلة: الإنسان لا يقدر هذه النعمة التي أعطاها الله له ونحن النحلات نستفيد من الأزهار لنعطى الإنسان العسل فكيف سنجنى العسل من دون الأزهار قالت الفراشة بل كيف نعيش من دون الأزهار؟ لماذا يفعل الإنسان هذا إنه أناني ولا يفكر بالآخرين، فقالت النحلة هيا يا صديقتي لنبحث عن غابة أخرى لم يصل إليها الإنسان بعد.

الصديق نزار الكشك- سوريا





## متاهة



هذا المفتاح يبحث عن هذه الصامولة لكي يربطها في إطار السيارة فهل يمكنك مساعدته في هذه المهمة؟

## الرقم الغريب

١	٦	٤
٢	٥	٣
٢	٤	٤
١	٩	٨
٤	٧	٩
٢	٥	٥
٢	٠	٩
٢	١	١
٢	٠	٥
١	٩	٨
٩	٨	٩

هل تستطيع خلال دقيقة واحدة معرفة الرقم الغريب، وسط مجموعة هذه الأرقام، الذي لا يؤدي بعد عملية الجمع إلى الإحصاء النهائية؟ حاول فقد تنجح!!!

## شغل عقلك



ما العدد الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام تماشياً مع وضع الأعداد السائدة في المربع المنحرف الأيمن؟



أعداد: معنى خييل





## الكلمة الضائعة

ش	خ	ل	ي	ج	م	ص	ر	ف	ب	س	ت	ا	ن	ر
م	س	م	ح	ظ	ي	ر	ة	م	ق	ه	ا	ب	س	م
ن	م	ر	س	م	ل	ع	ب	ج	س	ر	ح	ج	ب	ز
ج	ع	ت	د	ت	ج	ز	ي	ر	ة	ي	ن	ر	غ	ر
م	د	س	ح	ا	ش	ت	ل	ة	ر	ح	ك	س	ا	ع
م	ي	و	س	ف	ب	ف	م	ة	ق	ا	م	د	ب	ة
ص	ر	ر	ا	ب	خ	م	ا	ل	ن	ج	ي	ع	ة	م
ي	س	خ	ق	ح	ا	ن	س	م	ل	ب	د	م	ع	ط
ف	ف	ا	ي	ي	ر	م	د	ر	س	ل	ا	ا	ي	ا
م	ا	م	ة	ك	س	م	ش	ق	ح	ت	ن	ر	ا	ر
ن	ر	ة	ت	ت	د	ك	و	خ	م	م	ن	ة	د	م
ا	ة	ب	و	ر	ص	ح	ر	ا	ء	ص	ر	ق	ة	ر
ر	ة	ص	س	م	ط	ع	م	س	و	ق	ن	ع	ع	ص
ة	ف	ة	ق	ل	ع	ة	ط	ا	ح	و	ن	ع	ا	د
ي	ف	ن	د	ق	م	ر	ف	ء	م	ط	ب	ع	ة	خ

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات تجد بعد عملية الشطب أحرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السروهي مدينة عربية.

مصروف	فندق	ساقية	بحر
مصنع	قلعة	سجن	بحيرة
مصيف	كوخ	سد	بركان
مطار	متحف	سرداب	بستان
مطبعة	مدرسة	سفارة	تلة
مطعم	مرصد	سور	جبل
مقهى	مرعى	سوق	جزيرة
مكتبة	مرفاً	صحراء	جسر
ملعب	مزرعة	طاحون	حظيرة
منارة	مستشفى	عمارة	حقل
منجم	مستنقع	عيادة	خليج
ميدان	مستوصف	غابة	خندق
	مسرح	غدير	خيمة



ميادة محمود حامد - مصر



عبد الله محمد السيد العربي - مصر

## الكلمات المتماثلة

[illegible]

## عمودیا

أَفْقِيَا

- ١- مجلة إسلامية للأطفال  
تهدى مع الوعي الإسلامي.  
٢- عاقل-الأذكياء.  
٣- للنداء (معكوسة)  
- يضخه القلب- منصوية-  
خاصة.  
٤- أكثر من دعوة- ضد شعب-  
حان.  
٥- العمر- دق (معكوسة) -  
جازمة.  
٦- دار- كثير اللعب- سره.  
٧- عرفة- راية مبعثرة-  
للندية.  
٨- سام - دابة ركب عليها  
النبي ﷺ إلى بيت المقدس-  
للنفي.  
٩- بين إفريقيا وأوروبا.

لغز

إذا كان لكل ابنة من أسرة عبد الرحيم عدد من الأخوات يساوي ضعف عدد الإخوة ولكل أخت عدد من الأخوات يساوي عدد الإخوة، فكم يكون عدد الإخوات والإخوة في هذه الأسرة؟.



قسمة  
العدد  
٣٧٣

# مسابقات وجوائز

الاسم:  
العنوان:

مسابقة العدد  
٣٧٣  
جمادى الآخرة  
١٤٢٨هـ

- ١- الإيمان بقضاء الله وقدره هل هو:  
- ركن من أركان الإسلام - ركن من أركان  
الإيمان - خلق إسلامي
- ٢- سورة من سور القرآن الكريم من قرأها نال من  
الأجر والثواب ما يعادل نصف القرآن فهل هذه  
السورة هي:  
- سورة الإخلاص - سورة الزلزلة - سورة الواقعة.
- ٣- أول صحابي سل سيفاً في سبيل الله هل هو:  
- خالد بن الوليد - سعد بن أبي وقاص -

- ٤- الزبير بن العوام -  
- صحابي جليل كان يتوج رأسه في ساحة المعركة  
بريشة نعام تحدياً للأعداء فهل هذا الصحابي هو:  
- مصعب بن عمير - حمزة بن عبد المطلب -
- ٥- القعقاع بن عمرو -  
- مدينة ترمز مدينة قديمة خرج  
منها عدد من كبار العلماء ومنهم الإمام  
الترمذي صاحب كتاب (الجامع)  
المعروف باسم «سنن الترمذي» وهذه  
المدينة تقع على ضفاف نهر فهل  
هذا النهر هو:  
- نهر الفرات - نهر جيحون - نهر دجلة

ترسل الإجابات مرفقة بقسمة المسابقة إلى العنوان  
التالي مع ذكر الاسم الثلاثي،  
دولة الكويت - ص.ب. ٢٣٦٦٧ - الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.  
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٧٣)  
آخر موعد لقبول الإجابات هو،  
نهاية شهر (شعبان) ١٤٢٨هـ.  
يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع  
أي مرفقات مثل الصور والرسائل  
بل قسمة حل المسابقة فقط

قيمة الجوائز 150  
ديناراً لـ (15) فائزاً

- ١- بركة (أم أيمن) - ٢- حاطب بن أبي بلتعة - ٣- القزح (حلق جزء من الشعر  
وترك الجزء الآخر)
- ٤- تقع بلدة الثنية - ٥- خمس لترات من الدم - ٦- نفق الرياضيون العرب في الألعاب  
الآسيوية عام ٢٠٠٦م في الرياضات.

حل  
مسابقة  
العدد (٣٧٠)

- ٩- الحسين بن محمد بن أحمد عمار/ دوار توريرت - اكرا  
فروار - أغمات - تخناوت الحوز - مراكش - المغرب.
- ١٠- خديجة عبدالعزيز أحمد/ الحسكة - حي الصالحية -  
مدرسة سعد بن أبي وقاص - سوريا.
- ١١- زبيدة عبد اللطيف عبد الله/ البريد المركزي - ص.ب. ٢٦٥٤ -  
الرمز البريدي ١١١ - سلطنة عمان.
- ١٢- طانكو يونس/ سكني مسجد التقوى - رقم ١٠ - حي المزينين - تازة - المغرب.
- ١٣- سعد عمر رشاد/ أبو ظبي ٥٩٦٧٨٦٠ / ٠٥٠ - ص.ب. ٢٩٢٣٥ -  
الإمارات العربية المتحدة.
- ١٤- منار سعود الراجح/ الرياض - حي الملك فهد - ص.ب. -  
السعودية.
- ١٥- آية سليم السليم/ حمص - حي بابا عمرو - سوريا.

- ١- أحمد محمد البنداري/ بور سعيد - حي الكويت - عمارة  
٣٣ شقة ١٩ - الرمز البريدي ٤٢٥١٩ - مصر
- ٢- فائزة ناصر عباس السيد/ ٩٥ شارع مصطفى كامل -  
أرض الجنينة - الزاوية الحمراء - القاهرة - مصر
- ٣- أحلام حسين أحمد/ صنعاء ٣٧٠١٧ - بريد شميل - اليمن
- ٤- أمينة عبد الجواد مكي/ حلب - ص.ب. ٧٠٤٥ - سوريا
- ٥- خديجة أحمد صعيبيك/ الزرقاء - ص.ب. ٧٢٤٠ -  
الرمز البريدي: ١٣١١٦ - الأردن.
- ٦- معن داوود المندي/ صنعاء - ص.ب. ٣٣٠٨٣ - اليمن.
- ٧- هلال حسين علي حجازي/ مكة المكرمة - ص.ب. ٥٩٦٠ -  
الرمز البريدي: ٢١٩٥٥ - السعودية.
- ٨- يسرا سليمان علي عبد الله/ محطة الرمل - الاسكندرية  
٤٠ - شارع حجر التوائية - مصر.

أسماء  
الفائزين  
في مسابقة  
العدد ٣٧٠



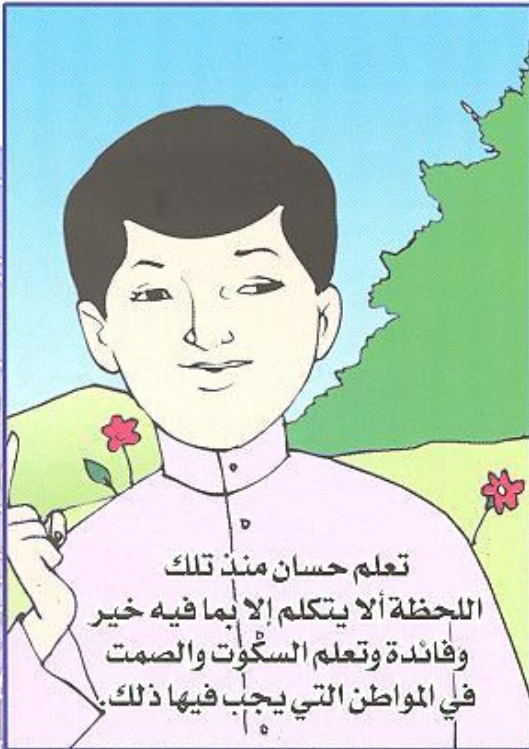
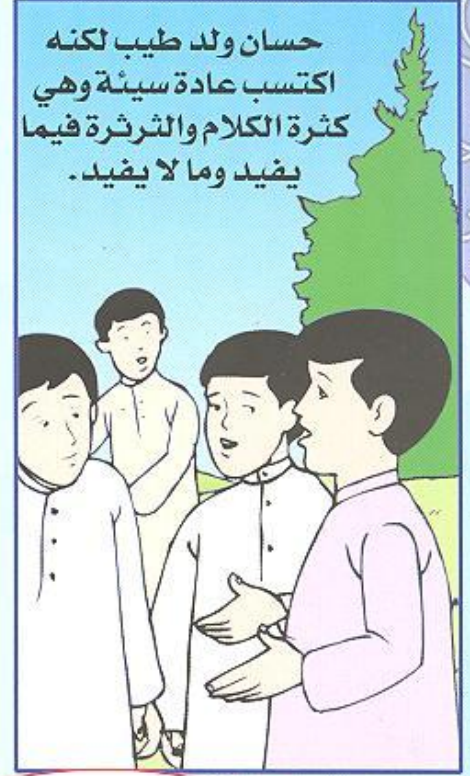
# قال رسول الله ﷺ:

«...ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت»

أخرجه الشيخان وأصحاب السنن  
وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

سيفاريم: تمام الحما  
وسوم: حماد صحر

مجاهد





# يا ولدي

الصلاة كما تعلم أحد أركان الإسلام  
الخمسة ومن واجبك المحافظة  
عليها وتأديتها جماعة في  
المسجد وإياك أن تتصرف في  
المسجد تصرفات خاطئة تضايق  
المصلين مثل التلفت أثناء الصلاة  
أو التحادث مع زملائك بصوت عال  
أو الضحك أو المرور من أمام المصلين أو  
غيرها من الحركات، فالمسجد بيت  
الله والصلاة يا بني تستوجب  
الخشوع فيها لله سبحانه  
وتعالى حتى تنال رضاه وتكون  
صلاتك مقبولة عنده والله  
يحفظك ويرعاك.

